

مجلة المجمع العلمي العراقي



المحرم ١٤٠٦ هـ
أيلول ١٩٨٥ م

غَلَطُ الضُّعَفَاءِ مِنَ الْفُقَهَاءِ

لأبي محمد عبدالله بن بري النحوي المتوفى سنة ٥٨٢ هـ

الدكتور

هاتم صالح الضامن

كلية الآداب - جامعة بغداد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله العربي المبين

مقدمة :

اللغة العربية الفصيحة هي عزان مجد الأمة ورمز وجودها وقوام حياتها ودليل وحدتها .

ومن هذا المنطلق وحفاظاً على هذه اللغة الشريفة ، لغة القرآن الكريم ، عزمنا على نشر كتب التصحيح اللغوي ، فصدر لنا منها :

- ١- اصلاح غلط المحدثين : للخطابي المتوفى سنة ٣٨٨ هـ .
- ٢- المدخل الى تقويم اللسان : لابن هشام اللخمي المتوفى سنة ٥٧٧ هـ .
- ٣- سهم الألفاظ في وهم الألفاظ : لابن الحنبلي المتوفى سنة ٩٧١ هـ .
- ٤- خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام : لعلي بن بابي القسطنطيني المتوفى سنة ٩٩٢ هـ .

واليوم نقدم كتاباً خامساً من كتب التصحيح اللغوي ، وهو (غلط الضعفاء من الفقهاء) لابن بري النحوي ليأخذ مكانه بين هذه الكتب .

فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .

المؤلف

عبد الله بن أبي الوحش بري بن عبد الجبار بن بري المقدسي أصلاً المصري مولداً الشافعي مذهباً .

ويكنى أبا محمد ، واشتهر بابن بري . وبري ، بفتح الباء الموحدة وتشديد الراء المكسورة وبعدها ياء : اسم علم يشبه النسبة (١) .

ولد بمصر سنة ٤٩٩ هـ وطلب العلم منذ الخامسة عشرة من عمره . ونبغ في سن مبكرة ، فلفت إليه الأنظار حتى اختير ليتولى التصفح في ديوان الإنشاء وهو في الحادية والعشرين من عمره ، فكان (لا يصدر كتاب عن الدواة الى ملك من ملوك النراحي إلا بعد أن يتصفحه ويصلح ما لعله فيه من خلل خفي) (٢) . وقد ولي هذا العمل خلفاً لمحمد بن بركات بن هلال السعيد المتوفى سنة ٥٢٠ هـ الذي كان قد تولاها خلفاً لابن بابشاذ المتوفى سنة ٤٦٩ هـ .

وتوفي ابن بري سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة في عهد صلاح الدين الأيوبي (٣) .

(١) وفيات الأعيان ١٠٩/٣ . وينظر : الأنساب ١٩١/٢ واللباب في تهذيب الأنساب ١٤٥/١ .

(٢) وفيات الأعيان ١٠٨/٣ .

(٣) ينظر عن ابن بري المصادر الآتية ، وهي مرتبة ترتيباً زمنياً :

معجم الأدباء ٥٦/١٢ .

الكامل في التاريخ ٥٢٨/١١ .

إنباه الرواة ١١٠/٢ .

التكملة لوفيات النقلة ٥٨/١ .

الروضتين في أخبار الدولتين ٧٣/٢ .

وفيات الأعيان ١٠٨/٣ .

المختصر في أخبار البشر ٩٥/٢ .

المشبه في الرجال ٦٤ ، ٦٦٦ .

العبر في خبر من غير ٢٤٧/٤ .

الوافي بالوفيات ٨٠/١٧ .

مرآة الجنان ٤٢٤/٣ .

شيوخه :

- ١ - علي بن جعفر بن علي المعروف بابن القطاع ، ت ٥١٥ هـ . (كشف الظنون ١٠٧٢) .
- ٢ - مرشد بن يحيى المديني ، ت ٥١٧ هـ . (التكملة لوفيات النقلة ١ / ٥٩) .
- ٣ - محمد بن بركات بن هلال السعيد ، ت ٥٢٠ هـ . (إنباه الرواة ١ / ٧) .
- ٤ - محمد بن أحمد الرازي المعروف بابن الحطاب ، ت ٥٢٥ هـ . (التكملة لوفيات النقلة ١ / ٥٩) .
- ٥ - محمد بن عبد الملك الشتريني المعروف بابن السراج ، ت ٥٤٥ هـ . (التكملة لوفيات النقلة ١ / ٥٩) .

- = طبقات الشافعية للسبكي ١٢١/٧ .
- طبقات الشافعية للانسوي ٢٦٧/١ .
- البداية والنهاية ٣١٩/١٢ .
- المسجد المسبوك ٢٠٠ .
- الوفيات لابن قنفذ ٢٩٣ .
- البلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٠٦ .
- الفلاكة والمفلكون ١٠٥ .
- طبقات النحاة واللغويين ق ١٦٢ .
- تبصير المنتبه بتحريير المشتبه ١٣٩ .
- النجوم الزاهرة ١٠٣/٦ .
- بنية الوعاة ٣٤/٢ .
- حسن المحاضرة ٥٣٣/١ .
- مفتاح السعادة ١١٨/١ .
- كشف الظنون ١٠٧٢ .
- شذرات الذهب ٢٧٣/٤ .
- تاج العروس (برر) .
- روضات الجنات ١٢٤/٥ .
- هدية العارفين ٤٥٧/١ .

- ٦ - محمد بن حمزة بن احمد المعروف بابن العرقي : ت ٥٥٧ هـ . (التكملة لوفيات النقلة ١ / ٥٩) .
- ٧ - أحمد بن عبد الله بن أحمد بن الحطيئة . ت ٥٦٠ هـ . (التكملة لوفيات النقلة ١ / ٩٥) .
- ٨ - عبد الجبار بن محمد بن علي المعافري : ت ٥٦٦ هـ . (وفيات الأعيان ٣ / ١٠٨) .
- ٩ - علي بن عبد الرحيم السلمي المعروف بابن العصار ، ت ٥٧٦ هـ . (التكملة لوفيات النقلة ١ / ٥٩) .
- ١٠ - عثمان بن علي بن عمر السرقوسي الصقلي . ت بعد ٥٧٦ هـ (معجم الادباء ١٢ / ١٣٥) .
- ١١ - علي بن عبد الرحمن بن محمد الحضرمي . (التكملة لوفيات النقلة ١ / ٥٩) .

للامیذه :

درس علي ابن بري وروی عنه علماء كثيرون من لغويين ونحويين وقراء ومفسرين ومحدثين ، واستفادت من علمه العائلة الأيوبية ، وسأكتفي بالإشارة الى المشهورين منهم :

- ١ - أبو المحاسن مهلب بن الحسن البهنسي المصري . ت ٥٧٢ هـ .
- ٢ - أبو الجيوش عساكر بن علي الصوري المقرئ النحوي ، ت ٥٨١ هـ .
- ٣ - عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي الفقيه الحافظ ، ت ٦٠٠ هـ .

= ومن المراجع :

الأعلام ٢٠٠/٤ .

تاريخ الأدب العربي لبروكلمن ٣٠٣/٥ .

معجم المؤلفين ٣٧/٦ .

مقدمة التنبيه والإيضاح .

ابن بري وجهوده اللغوية .

- ٤ — هبة الله بن جعفر بن سناء الملك القاضي صاحب الموشحات ، ت ٦٠٨ هـ .
- ٥ — عيسى بن عبد العزيز الجزولي النحوي ، ت نحو ٦١٠ هـ .
- ٦ — أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي النحوي الأديب ، ت ٦١٣ هـ .
- ٧ — سليمان بن بنين بن خلف الدقيقي النحوي ، ت ٦١٤ هـ .
- ٨ — عبد الخالق بن صالح المسكي النحوي ، ت ٦١٤ هـ .
- ٩ — أبو محمد عبد المنعم بن صالح النحوي المعروف بالاسكندراني ، ت ٦٣٣ هـ .
- ١٠ — علي بن هبة الله بن سلامة المصري الفقيه المقرئ ، ت ٦٤٩ هـ .
وممن أخذ عنه من العائلة الأيوبية :
- ١ — الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي ، ت ٥٨٩ هـ .
- ٢ — الملك العزيز عماد الدين عثمان بن صلاح الدين الأيوبي ، ت ٥٩٥ هـ .
- ٣ — الملك الظاهر غازي بن الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي ، ت ٦١٣ هـ .
- ٤ — الملك الأفضل نور الدين علي بن صلاح الدين الأيوبي ، ت ٦٢٢ هـ .
- ٥ — الملك الظاهر مظفر الدين الخضر بن صلاح الدين الأيوبي ، ت ٦٢٧ هـ .
- ٦ — الملك الأعز يعقوب بن صلاح الدين الأيوبي ، ت ٦٢٧ هـ .
- ٧ — الملك المفضل قطب الدين موسى بن صلاح الدين الأيوبي ، ت ٦٣١ هـ .
- ٨ — الملك الزاهر داود بن صلاح الدين الأيوبي ، ت ٦٣٢ هـ .
- ٩ — الملك الكامل ناصر الدين محمد بن الملك العادل محمد بن أيوب ، ت ٦٣٥ هـ .
- ١٠ — الملك المجاهد شير كوه بن محمد بن أسد الدين شير كوه بن شادي الأيوبي ،
ت ٦٣٧ هـ (*) .

آثاره :

- ١ — الاختيار في اختلاف أئمة الأمصار : لم نقف عليه .
- ٢ — التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح : مطبوع .
- ٣ — جواب المسائل العشر ، وهي المسائل التي سأل عنها أبو نزار الملقب بملك

- النحاة : لم نقف عليه ، ونقل عنه البغدادي في الخزانة .
- ٤- حاشية على درة الغواص : مخطوط .
- ٥- حاشية على المؤتلف والمختلف : لم نقف عليه ، ونقل عنه البغدادي في الخزانة .
- ٦- حاشية على المعرب : مخطوط .
- ٧- حاشية على تكملة اصلاح ما تغايط فيه العامة للجواليقي : مطبوع مع كتاب التكملة للجواليقي .
- ٨- رسالة في لو الامتناع : مخطوطة .
- ٩- شرح أدب الكاتب : لم نقف عليه ، وذكره البغدادي في الخزانة .
- ١٠- شرح شواهد الإيضاح : مخطوط .
- ١١- غلط الضعفاء من الفقهاء : وهو كتابنا هذا وسيأتي الحديث عنه .
- ١٢- الفروق : لم نقف عليه ، ونقل عنه الزبيدي في تاج العروس .
- ١٣- فصل في شروط الحال وأحكامها وأقسامها : مخطوط .
- ١٤- اللباب في الرد على ابن الخشاب : مطبوع .
- ١٥- مسائل سئل عنها : مخطوط .
- ١٦- مسائل منشورة في التفسير والعربية والمعاني : مخطوط .
- ١٧- مسألة في جمع حاجة : أثبتتها السيوطي في الأشباه والنظائر . وهي في ظني من حاشيته على درة الغواص والله أعلم .

كتب نسبت إليه غلطاً

- ١- القصيدة الخالية : نسبها إليه الاستاذ مصطفى حجازي في مقدمة التنبيه والإيضاح . وهو وهم لأن هذه القصيدة رواها ثعلب المتوفى سنة ٢٩١ هـ وهي في مراتب النحويين ٣٣- ٣٤ والصناعتين ٤٣٩ .
- ٢- القصيدة الخالية : نسبها إليه الاستاذ مصطفى حجازي في مقدمة التنبيه

والإيضاح اعتماداً على لسان العرب (حـ ل) . وهذه النسبة غير ثابتة فقد جاء في اللسان : قال ابن يري : وهذه أبيات تجمع معاني الحال .

رأي العلماء فيه :

قال القفطي في إنباه الرواة : كان جم الفرائد . كثير الاطلاع ، عالماً بكتاب سيبويه وعمله . وبغيره من الكتب النحوية . قيماً باللغة وشواهدا .

وقال أيضاً : وكانت كتبه في غاية الصحة والجودة . وإذا حشاهما أتى بكل فائدة ورثي جماعة من تلاميذه متصدرين متميزين . وأكثر الرؤساء بمصر استفادوا منه وأخذوا عنه .

وقال ابن خلكان في وفيات الأعيان : الإمام المشهور في علم النحو واللغة والرواية والدراية . كان علامة عصره . وحافظ وقته . ونادرة دهره .

وقال الصفدي في الرافي بالوفيات : كانت عنايته تامة في تصحيح الكتب . وكتب الحواشي عليها بأحمر . فاذا رأيت كتاباً قد ملكه . فهو الغاية في الصحة والاتقان .

وقال ابن قاضي شعبة في طبقات النحاة واللغويين : كان قيماً بكتاب سيبويه وعمله ، قيماً باللغة والشواهد . وكان مقدماً في اللغة والعربية ، شائع الذكر . مشهوراً بالعلم . لم يكن في زمانه مثله .

وقال ابن حجر في تبصير المتنبه : وشيخ العربية بمصر أبو محمد عبد الله بن بري مشهور .

وقال السيوطي في بغية الوعاة : شاع ذكره واشتهر . ولم يكن في الديار المصرية مثله . . . وكان قيماً بالنحو واللغة والشواهد ، ثقة .

الكتاب

اسمه :

اسم الكتاب في المخطوطة التي اعتمدنا عليها هو (غلط الضعفاء من الفقهاء) .
وورد باسم (أغاليط الفقهاء) في وفيات الاعيان وطبقات النحاة واللغويين .
قال ابن خلكان : له كتاب لطيف في أغاليط الفقهاء .
وقال ابن قاضي شهاب : له كتاب في أغاليط الفقهاء .
ولم تشر المصادر الأخرى التي ترجمت له الى هذا الكتاب .

موضوعه :

موضوع الكتاب هو اللحن الذي يدور على ألسنة الفقهاء خاصة . فهو من كتب التصحيح اللغوي . وقد أشار المؤلف الى ذلك فقال : (هذه ألفاظ ذكرها المتقدمون من علماء أهل اللغة . مما يغلط فيه كثير من ضعفاء الفقهاء وغيرهم) .

وقد أورد المؤلف في هذا الكتاب أكثر من مئة نفظة من الألفاظ التي يخطئ الفقهاء في ضبطها أو في معناها . وأشار الى صوابها معتمداً في ذلك على أقوال العلماء .

ويمكن تصنيف أكثر الأخطاء التي ذكرها الى ما يأتي :

- ١- ترك الهمز أو تسهيله . نحو : بداية في بداءة ، وتوضاً في توضاً .
- ٢- التصحيف ، نحر : غبيط في عبيط .
- ٣- التأنيث والتذكير . نحو : ارتفع الضحى في ارتفعت الضحى .
- ٤- التسكين والتحريك ، نحو : نفل في نفل ، وبكرة في بكرة .
- ٥- قصر الممدود ، نحو : الولا في الولا .

- ٦- ابدال حرف من آخر . نحو : سابرر في صابور ، ونخاص في نخاس .
٧- الخطأ في بناء أسماء الفاعلين والمفعولين . نحو : مُخِسر في خاسر .
ومعيوب في معيب .

منهجه :

لم يرتب المؤلف كتابه على حروف الهجاء بل كان يذكر الألفاظ من غير ترتيب معتمداً على علماء اللغة السابقين كما أشار في مقدمته .

وتبدأ كل فقرة بعبارة : (ويقولون) أو (ويقول بعضهم) أو (ومن ذلك قولهم) وهو متابع في ذلك الزبيدي في لحن العوام والصقلي في تثقيف اللسان والحريري في درة الغواص .

وبدأ المؤلف كتابه بلفظة (البداية) وانتهى بلفظتي (المقصر والمعذر) .
وكان يذكر اللفظة كما تُنطَق ثم يشير الى الصواب بايجاز من غير شواهد ولا أمثلة إلا في النادر .

مصادره :

لم يشير المؤلف الى المصادر التي اعتمد عليها في تأليف كتابه . وكل ما فعله في الكتاب هو النقل عن العلماء كما ذكر في مقدمته ، قال : (. . . . نقلتها عنهم كما ذكروها ، وأتبع ذلك بزيادة بيان لا غير) .

وعند مقابلتي كتابه هذا بكتب احن العامة ثبت أن ابن بري قد اعتمد اعتماداً كلياً على ثلاثة كتب هي :

- ١- تثقيف اللسان لابن مكّي الصقلي : ونقل عنه نحو خمسين لفظة . ولا بد من الإشارة الى ان الصقلي أفرد باباً في غلط أهل الفقه في كتابه تثقيف اللسان .
٢- لحن العرام لأبي بكر الزبيدي : ونقل عنه نحو ثلاثين لفظة .
٣- درة الغواص للحريري : ونقل عنه نحو عشرة ألفاظ .
وقد أشرت الى اكثر هذه النقول في حواشي التحقيق .

شواهد :

استشهد بآيتين كريمتين وثلاثة أحاديث شريفة وبيتين من الشعر .

مخطوطة الكتاب :

أصل المخطوطة التي اعتمدنا عليها تحتفظ بها مكتبة المتحف البريطاني . وهي في مجموع يضم خطأ العوام للجوابقي والملاحن لابن دريد وغلط الضعفاء من الفقهاء لابن بري .

ويقع كتاب ابن بري في ثماني ورقات ضمن هذا المجموع ، يبدأ من الورقة ١٥ وينتهي بالورقة ٢٢ . وفي كل ورقة صفحتان ، في كل صفحة خمسة عشر سطرًا .

وتاريخ نسخ الكتاب سنة احدى وثلاثين وستمئة .

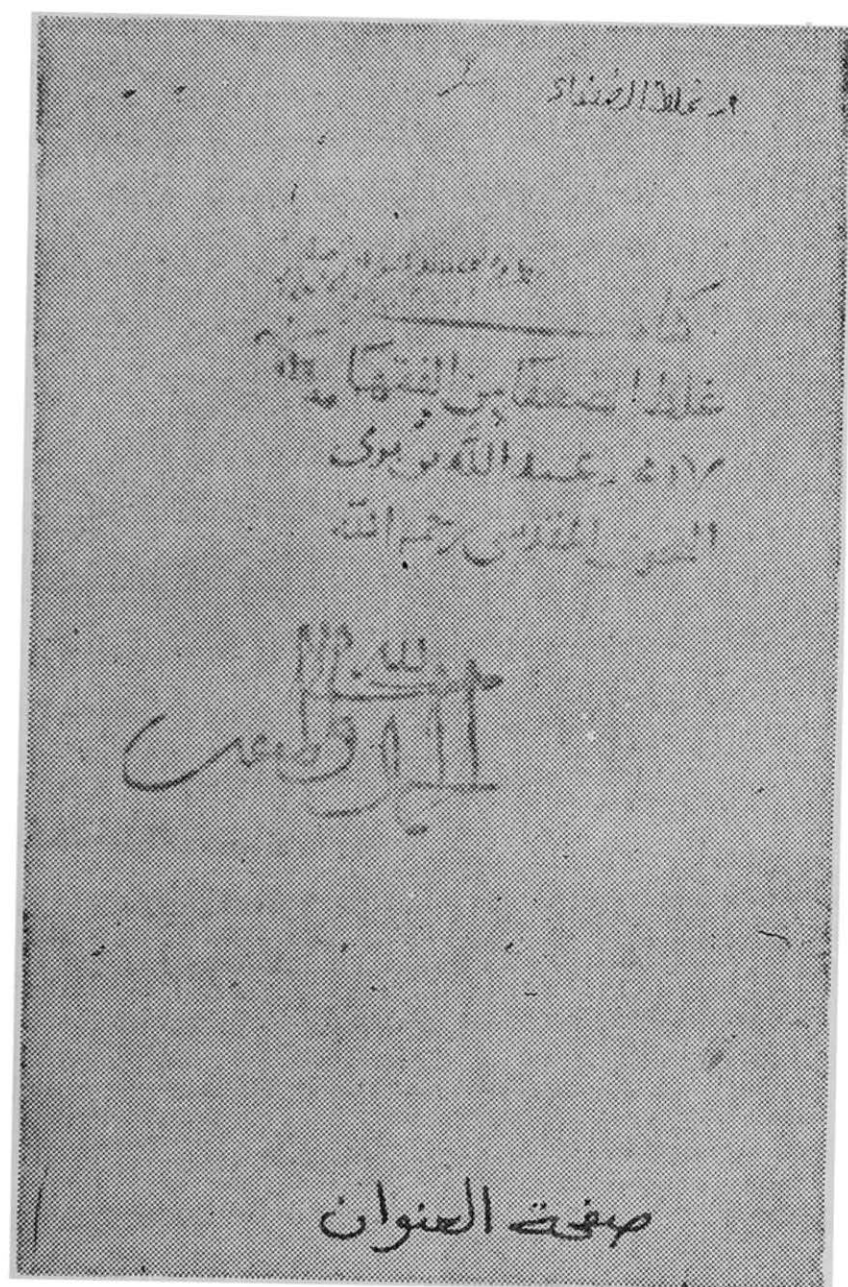
وهذه المخطوطة نفسها توجد صورة منها في مكتبة باريس الوطنية وعليها اعتمد المستشرق توري في نشرته الأولى للكتاب سنة ١٩٠٦ في (دراسات شرقية) فله فضل السبق في ذلك إذ بذل جهداً حميداً في تحقيق الكتاب .

وصعوبة حصول الباحثين على هذا الكتاب لبعد العهد بنشرته الأولى دفعني الى اعادة تحقيق الكتاب ونشره ثانية .

ومن هذا الكتاب نسخة ثانية بمكتبة رئيس الكتاب الملحق بالمكتبة السليمانية باستنبول تقع في أربع ورقات ، رقمها ١١٢١ وهي ملحقة بمخطوطة لحن العوام للزبيدي ، وقد استفدنا من مقدمتها التي تخالف مقدمة المخطوطة التي اعتمدنا عليها ، وهي في كتاب لحن العامة والتطور اللغوي .

ولا بد لي أخيراً أن اشكر أخي الفاضل الدكتور عبد اللطيف الجميلي الذي تفضل بتصوير هذه المخطوطة من مكتبة المتحف البريطاني راجياً له كل خير .

والحمد لله أولاً وآخراً إنه نعم المولى ونعم النصير .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ انصت فزد
 قال الشَّيْخُ الْأَجَلُ الْفَاضِلُ جَمَالُ
 الْعِلْمِ وَفُزَّةُ الْأَدَبِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ
 بَرَكٍ الْحَنْبُلِيُّ الْمُقَدِّسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ هـ
 بَابُ _____ فِي غَلَبِ الضَّعْفَاءِ مِنَ أَقْلِ اللَّهِ
 مِنْ أَقْطَارِ مُخْتَلِفِهِ هـ هـ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ لِبِدَايَةِ
 بِالْحَمْدِ وَصَوَابِهِ الْبِدَايَةُ يُضَيِّرُ الْبَاءُ وَالضَّمْنُ
 هـ هـ مِنْ بَدَأَتْ فَلَامَةٌ مُهْمَزَةٌ وَعَيْنٌ لَا تُسَمِّي
 فِي مَقْصَدِهِ بَدَأْتُ أَوْ بَدَأْتُ وَبَدَأْتُ وَزَادَ أَبُو زَيْدٍ
 بَدَأْتُ عَلَى وَزْنِ تَقَاجِيهِ وَكَأَنَّ الْأَصْحَبَ حَكَاهُ
 الْقَائِلُ فِي كِتَابِهِ الْبَارِعِ رَعْنُ إِلَى بَدَأْتُ أَيْ
 بَدَأْتُ عَلَى وَزْنِ فَلَامَةٍ وَتَقُولُونَ تَوْصِيًا
 مِنَ الْمِصْنَاءِ وَصَوَابِهِ تَوْصِيًا مِنَ الْمِصْنَاءِ بِالضَّمْنِ
 مِنَ الْخَلَامَةِ وَتَقُولُونَ مِنْ اسْتَقْفَا قِفَارُ وَصَوَابُهُ
 مِنْ اسْتَقْفَا نَقَاءً بِالْهَيْدِ وَالْهَمْزِ وَتَقُولُونَ لِحَا

الصفحة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَسْبُكَ اللَّهُ

الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
سنة أحمد بن محمد بن عيسى بن
سنة أحمد بن محمد بن عيسى بن

الصفحة الأخيرة

بسم الله الرحمن الرحيم

رب أنعمت فرد

[قال الشيخ الفقيه الإمام العالم تقي الدين أبو محمد عبد الخالق بن صالح بن علي ابن ريدان المسكبي ، (١) رحمه الله : أخبرنا الشيخ الإمام العلامة جمال العلماء أبو محمد عبد الله بن بري بن عبد الجبار بن بري المقدسي ، رحمه الله ، قال : هذه ألفاظ ذكرها المتقدمون من علماء أهل اللغة ، مما يغلط فيه كثير من ضعفاء النحهاء وغيرهم ، نقلتها عنهم كما ذكروها ، وأتبع ذلك بزيادة بيان لا غير] (٢) .

١- من ذلك قولهم : (البِداية) (٣) باليمنى .

وصوابه : البُدّاءة ، بضم الباء ، والهمز . لأنه من بدأت ، فلامه همزة (٤) .

وعن الأصمعي (٥) في مصدر بدأ : بُدْءًا وَبُدْءَةً وَبَدْءَةً .

وزاد أبو زيد (٦) : بُدْءَةٌ ، على وزن تُفَاحَةٍ .

وكلام الأصمعي حكاه القالي (٧) في كتابه البارع (٨) .

(١) تلميذ ابن بري ، ت ٦١٤ هـ (التكملة لوفيات النقلة ٤١١/٢ ، المشته ٣٤٣ ، بغية الوعاة ٧٥/٢) . وفي لحن العامة والتطور اللغوي ٢٤٥ : (. . . بن زيدان المكي) وهو تصحيف وتحريف . وعن هذا الكتاب نقلنا المقدمة .

(٢) من نسخة رئيس الكتاب . وفي الأصل : (قال الشيخ الأجل الفاضل جمال العلماء قدوة الأدباء أبو محمد عبدالله بن بري النحوي المقدسي ، رحمه الله : باب في غلط الضعفاء من أهل الفقه من أقطار مختلفة) .

(٣) سهم الألفاظ ٦٣ ، خير الكلام ٢٥ ، شفاء الغليل ٧٥ ، تاج العروس (بدأ) وفيه إشارة الى قول ابن بري .

(٤) ينظر : اللسان والتاج (بدأ) .

(٥) عبد الملك بن قريب ، ت ٢١٦ هـ . (مراتب النحويين ٤٦ ، إنباه الرواة ١٩٧/٢ غاية النهاية ٤٧٠/١) .

(٦) سعيد بن أوس الأنصاري ، ت ٢١٥ هـ . (تاريخ بغداد ٧٧/٩ ، إنباه الرواة ٣٠/٢ ، وفيات الأعيان ٣٧٨/٢) .

(٧) أبو علي اسماعيل بن القاسم ، ت ٣٥٦ هـ . (طبقات النحويين واللغويين ١٨٥ ، جنوة المقتبس ١٥٤ ، معجم الأدباء ٢٥/٧) .

(٨) أخل به المطبوع من البارع .

- وعن أبي زيد أيضاً : بُدْءاء ، على وزن قَلَامَة .
- ٢- ويقولون : (تَوَضَّأ) (٩) ، من المِيضَاة .
وصوابه : تَوَضَّأ ، من المِيضَاة ، بالهمز في الكلمتين .
- ٣- ويقولون : من (اسْتَقَّأ فَقَا) (١٠) .
وصوابه : من اسْتَقَّأ فَقَاء ، بالمدِّ والهمز .
- ٤- ويقولون لما (١٦ آ) يخرجُ من الفمِ دفعةً واحدةً : (قَلَسَ) (١١) ،
بفتح اللام .
وصوابه : قَلَسَ ، بسكون اللام .
- ٥- ويقولون : (البِرَّاز) (١٢) ، للكناية عن الحَدَثِ ، بكسر الباء .
وصوابه : البَرَّاز ، بفتح الباء . والأصل في البَرَّاز : الفضاء والمتَّسِعُ من الأرض ،
كُنِّي عنه بالحدث ، كما كُنِّي عنه بالغائط (١٣) .
- ٦- ويقولون : (اسْتَبْرَيْتُ) (١٤) الجارية .
وصوابه : اسْتَبْرَأْتُ ، بالهمز .
- ٧- ويقولون لواحد القطاني : (قَطْنِيَّة) (١٥) ، بفتح القاف .
وصوابه : قِطْنِيَّة ، بكسر القاف .
- ٨- ويقولون : (أَذَّنَ) (١٦) العصرُ .
وصوابه : أَذَّنَ بالعصرِ .

- (٩) تثقيف اللسان ٢٦١ . (١٠) تثقيف اللسان ٢٦١ .
- (١١) تثقيف اللسان ٢٦١ .
- (١٢) المغرب في ترتيب المغرب ٦٩/١ ، تصحيح التصحيح ٩٢ .
- (١٣) ينظر : الزاهر في معاني كلمات الناس ٥١٥/١ .
- (١٤) تثقيف اللسان ٢٦٥ .
- (١٥) المغرب في ترتيب ١٨٧/٢ . وضبطت بضم القاف في حلية الفقهاء ١٠٥ .
والقطنة : الحبوب كالعدس والحمص .
- (١٦) لحن العوام ٤٩ . ونقل الفيومي قول ابن بري في المصباح المنير ١٠ .

- ٩- ويقولون : (سَلَفُ) (١٧) الرجل ، بفتح اللام .
وصوابه : سَلِفُ الرجل ، بكسر اللام .
- ١٠- ويقولون للبساتين : (الأَجِنَّةُ) (١٨) .
وصوابه : الجنان ، الواحدة جِنَّةٌ .
- وإنما تأتي الأَجِنَّةُ جمع جنان ، أو جمع جنين ، وجمع الجمع مقصورٌ على السماع ولا يُقاس عليه .
- ١١ - ويقولون لما يُسْقَى عليه من البشر (١٦ ب) : (بَكْرَة) (١٩) .
وصوابه : بَكْرَة .
- ١٢ - ويقولون : الذَّهَبُ بالذَّهَبِ ربأً إلا (هاوها) (٢٠) .
والأَفْصَحُ : هاء وهاء ، بالمدِّ والهمز .
- ١٣ - ويقولون : لا (تُجْزِي) (٢١) عنك ، أي لا تقضي .
صوابه : تُجْزِي ، بفتح التاء .
- فإن قلت : تُجْزِي ، بالضم ، جاز ، لأنه يُقالُ : أَجْزَتْ (٥)
عنك شاةٌ ، لُعَّةٌ في جَزَتْ عنك تُجْزِي .
- ١٤ - ويقولون : إذا وَقَعَ في الماء ما لا نَفْسَ له سائِلَةٌ كالخُنْفَسَا (٢٢) .
وصوابه : كالخُنْفَسَاءُ ، بالمدِّ .
- ١٥ - ويقولون : المَذْيُ (و) (الوَذْيُ) (٢٣) ، بالذال المعجمة .
والصوابُ في الوَذْيِ بالذالِ غير المعجمة .

- (١٧) لحن العوام ٨٠ .
(١٨) لحن العوام ١١١-١١٢ .
(١٩) لحن العوام ١٩٠ ، تثقيف اللسان ١١٥ .
(٢٠) اصلاح غلط المحدثين ٣٣١ . والحديث في صحيح البخاري ٩٧/٣ وصحيح مسلم ١٢١٠ وسنن ابن ماجه ٧٥٧ .
(٢١) اصلاح غلط المحدثين ٣٣٨ ، تثقيف اللسان ٢٦٣ .
(٢٢) تثقيف اللسان ٢٦٢ . (٥) في الأصل : بالفتح .. أجزاء . وينظر اللسان : جزي .
(٢٣) الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي ٤٩ ، حلة الفقهاء ٥٦ . تثقيف اللسان ٢٦٢ .

١٦ - ويقولون : لَا يَنْتَقِضُ الْوُضُوءُ بِمَسِّ (شَرَجِ) (٢٤) وَلَا رُفْعٍ ،
بِإِسْكَانِ الرَّاءِ مِنْ شَرْحِ .

وصوابه : شَرَجٌ ، وهو مَضْمٌ الاسْتِ . وقد أجازَ بَعْضُهُمْ
إِسْكَانَهُ .

١٧ - ويقولون : إِذَا رَأَتْ الْمَرْأَةُ (الْقِصَّةَ) (٢٥) الْبَيْضَاءَ .
وَالصَّوَابُ : الْقِصَّةَ ، بَفَتْحِ الْقَافِ .

١٨ - ويقولون : (غُسْلٌ) (٢٦) الْجَنَابَةِ ، بِضَمِّ الْغَيْنِ .
وَالْأَجْوَدُ : غَسَلَ ، بَفَتْحِ (١٧ آ) الْغَيْنِ ، وهو المصدرُ .
وَالْغُسْلُ ، بِالضَّمِّ ، الاسمُ (٢٧) .

وفي الحديثِ عن ابنِ عَبَّاسٍ (٢٨) قَالَ : (قَالَتْ مَيْمُونَةُ : وَضَعْتُ
لِلنَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، غُسْلًا فَسَتَرْتُهُ بِثَوْبٍ فَصَبَّ عَلَى يَدَيْهِ
فَغَسَلَهُمَا) (٢٩) الحديثُ بطوله .

وفي روايةٍ أُخْرَى : (وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
مَاءً لِلْغَسْلِ فَغَسَلَ) .

١٩ - ويقولون : (حَزْرَاتُ) (٣٠) الْمَالِ لِحْيَارِهِ ، بِسُكُونِ الزَّايِ .
وصوابه بَفَتْحِ الزَّايِ .

٢٠ - ويقولون : (جَذْعَةٌ) (٣١) ، بِسُكُونِ الذَّالِ .
وصوابه : جَذْعَةٌ ، بَفَتْحِ الذَّالِ .

(٢٤) تثقيف اللسان ٢٦٢ . والرفع : وسخ المغابن من الآباط وأصول الفخذين .

(٢٥) تثقيف اللسان ٢٦٣ . (٢٦) تثقيف اللسان ٢٦٢ .

(٢٧) ينظر : اصلاح المنطق ٣٣ ، تهذيب اصلاح المنطق ٤٤ ، المشوف المعلم ٥٦٨ .

(٢٨) عبدالله ، صحابي ، ت ٦٨ هـ . (المعارف ١٢٣ ، الإصابة ١٤١/٤) .

(٢٩) صحيح مسلم ٢٥٤ ، النهاية ٣٦٧/٣ وميمونة هي بنت الحارث زوج رسول الله (ص) وخالة

عبدالله بن عباس . (٣٠) تثقيف اللسان ٢٦٤ . (٣١) تثقيف اللسان ٢٦٤ .

- ٢١ - ويقولون لما بين الفريضتين : (وقَصُّ) ، (٣٢) بسكونِ القاف .
وصوابه : وقَصُّ ، بفتحِ القاف .
- ٢٢ - ويقولون لواحدِ الأتفالِ ، وهي الغنائمُ : (نَقْلُ) (٣٣) ،
بسكونِ الفاء .
وصوابه : نَقْلُ ، بفتحِ الفاء .
- ٢٣ - ويقولون : بعضهم لا يَضْحَى بالشاةِ (الحَمِيرَةِ) (٣٤) ، أي التي
أَنْتَنَ فوها .
وصوابه : الحَمِيرَةُ ، بالخاءِ المُعْجَمَةِ .
- ٢٤ - ويقولُ بعضهم : لا بأسَ أنْ يُحْرَمَ الرجلُ في (البرَنِكَاتِ) (٣٥) .
وصوابه : البرَنِكَانيَّاتِ . يُقالُ : كَساءُ برَنِكَانيٍّ لِبعضِ الألبسةِ السودِ .
- (١٧ ب) ٢٥ - ويقولون لواحدِ العُرُوضِ من الأَمْتِعةِ :
(عَرَضٌ) ، (٣٦) بفتحِ الراءِ .
وصوابه : عَرَضٌ ، بإسكانِ الراءِ .
- ٢٦ - ويقولون : هو يملكُ (رَجْعَةً) (٣٧) المرأةِ ، بكسرِ الراءِ .
والأَقْصَحُ : : رَجْعَةً ، بفتحِ الراءِ .
وكذلكَ : طلاقٌ رَجْعِيٌّ .
وكذلكَ : فلانٌ يؤمِنُ بالرَّجْعَةِ ، أي بالرجوعِ الى الدنيا بَعْدَ الموتِ .
- ٢٧ - ويقولونَ : كتابُ (الولا) (٣٨) ، بالقَصْرِ .

-
- (٣٢) تثقيف اللسان ٢٦٤ وفيه : (فأما الوقص ، بالإسكان ، فذكر العنق لاغير) .
(٣٣) تثقيف اللسان ٢٦٤ .
(٣٤) تثقيف اللسان ٢٦٤ وفيه : (ويقولون : لا يضحى بالشاةِ الخمرة ، أي البشمة . والصواب
الحمرة ، بالخاء غير معجمة . وحقيقتها عند أهل اللغة : أنها التي أنتن فيها من البشم) .
(٣٥) المغرب ١٠٤ و ١١٧ ، تثقيف اللسان ٢٦٥ . (٣٦) تثقيف اللسان ٢٦٥ .
(٣٧) تثقيف اللسان ٢٦٥ . (٣٨) تثقيف اللسان ٢٦٧ .

- وصوابه : كتابُ الولاء ، بالمدّ .
- ٢٨- ويقولون : (العارِيَّةُ) (٣٩) ، بتخفيفِ الياء .
وصوابه العارِيَّةُ ، بتشديدِ الياء .
- ٢٩- ويقولون : كتابُ (القِسمِ) (٤٠) ، بكسرِ القافِ .
وصوابه : القَسَمُ ، بفتحِ القافِ .
- ٣٠- ويقولون : (المُولَى) (٤١) عليه ، بضمِّ الميمِ وتخفيفِ اللامِ .
وصوابه : المَوْلِيُّ عليه ، بفتحِ الميمِ وإسكانِ الواو وبالتشديدِ .
- ٣١- ويقولون : سيفٌ (محْتَلِيٌّ) (٤٢) ، بفتحِ الميمِ .
والأَجَوْدُ : مُحَلَّتِي ، بضمِّ الميمِ .
- ٣٢- ويقولون في جَمْعِ صاعٍ : (آصُعٌ) (٤٣) .
وصوابه : أَصُوْعٌ .
- ٣٣- ويقولون : الماءُ الذي (تَلِغُ) (٤٤) فيه الكِلَابُ ، بكسرِ اللامِ .
وصوابه : تَلْغُ ، بفتحِ اللامِ .
- ٣٤- (١٨٨ آ) ويقول بَعْضُهُمْ : (سَحُورُ) (٤٥) الصائمِ ، بضمِّ السينِ .
وصوابه : سَحُورٌ ، بفتحِ السينِ .
- ٣٥- وكذلك (الفَطُور) (٤٦) ، بفتحِ الفاءِ .
- ٣٦- و (النَّضُوح) (٤٧) : لبعضِ الأشربةِ .
- ٣٧- و (الدَّلُوكُ) (٤٨) : لما يُتَدَلَّكَ به .

- | | |
|--|------------------------------|
| (٣٩) تثقيف اللسان ٢٦٧ . | (٤٠) تثقيف اللسان ٢٦٧ . |
| (٤١) تثقيف اللسان ٢٦٨ . | (٤٢) ينظر : الصحاح (حلا) . |
| (٤٣) تثقيف اللسان ١٨٩ . | (٤٤) تثقيف اللسان ٢٦٢ . |
| (٤٥) تثقيف اللسان ١٣٢ . | (٤٦) تثقيف اللسان ١٣٢ . |
| (٤٧) تثقيف اللسان ١٣٢ . وهو ضرب من الطيب فيه . | |
| (٤٨) تثقيف اللسان ١٣٢ . وينظر : مجمل اللغة (ذلك) ٣٣٤ . | |

- ٣٨- و (السَّفُوفُ) (٤٩) .
- ٣٩- و (الذَّرُورُ) (٥٠) .
- ٤٠- و (النَّقُوعُ) (٥١) .
- ٤١- و (المَصُوصُ) (٥٢) .
- ٤٢- ويقولون : إذا ضَرَبَتهُ في يَدِهِ (فَشَلَّتْ) (٥٣) ، بضم الشينِ .
وصوابُهُ : فَشَلَّتْ ، بفتح الشينِ .
- ٤٣- وكذلك يقولون لَمَنْ ضَرَبْتَ أُذُنَهُ (فَصُمَمْتَ) (٥٤) ، بضم الصادِ .
وصوابُهُ : فَصَمَمْتَ ، بفتح الصادِ .
- ٤٤- ويقولُ بعضُهُم : (أُبَيْعَ) (٥٥) المتاعُ ، بالألفِ .
وصوابُهُ : بِيَع . فأما أُبَيْعَ فمعناه : عُرِضَ للبيعِ .
- ٤٥- ولا يفرقُ بعضُهُم بين قولهم : (اقرُصِي) (٥٦) ثوبَكَ من دِمِ
الحَيْضِ ، وبين (قَرَصِيهِ) .
والفرقُ بينهما أَنَّ اقرُصِيهِ بمعنى اغسليه بأطرافِ أصابعِكَ ،
وقَرَصِيهِ : قَطَعِيهِ .
- ٤٦- ولا يفرقُ بعضُهُم بين (رَمَحْتَهُ) (الدابةُ) و (نَفَحْتَهُ) (٥٧) .

(٤٩) تثقيف اللسان ١٣٢ . وينظر : اصلاح المنطق ٣٣٣ .

(٥٠) تثقيف اللسان ١٣٢ . وينظر : اصلاح المنطق ٣٣٣ .

(٥١) تثقيف اللسان ١٣٢ .

(٥٢) تثقيف اللسان ١٣٢ .

(٥٣) لحن العوام ١٣٩ ، تثقيف اللسان ١٥٠-١٥١ .

(٥٤) تثقيف اللسان ١٥٠ .

(٥٥) تثقيف اللسان ١٥٣ .

(٥٦) تثقيف اللسان ١٩٨-١٩٩ المدخل الى تقويم اللسان ق ٦/٦٩ . وينظر : غريب الحديث

لأبي عبيد ٣٩/٢ .

(٥٧) تثقيف اللسان ٢٠٦ .

- والنَفْحُ بِالْيَدِ ، والرَّمْحُ بِالرَّجْلِ .
- ٤٧- ويقولون : (زَرْيَعَةٌ) (٥٨) ، بالتشديد ، لِمَا يُزْرَعُ مِنَ الْحَبِّ .
وصوابه : زَرْيَعَةٌ ، (١٨ ب) بالتخفيف .
- ٤٨- ويقول بَعْضُهُمْ : (التَّقْصِيرُ) من الصلاة .
وصوابه : الْقَصْرُ (٥٩) ، وقد قَصَرَ من الصلاة ، قال الله
سُبْحَانَهُ : « أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ » (٦٠) .
- ٤٩- ويقول بَعْضُهُمْ : إِذَا (رُعِفَ) (٦١) في الصلاة ، بَضَمَ الرَّاءِ .
وصوابه : رَعِفَ ، بفتح الرَّاءِ .
- ٥٠- ويقول بَعْضُهُمْ : دَمٌ (غَبِيْطٌ) (٦٢) ، بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ .
وصوابه : عَبِيْطٌ ، بَعَيْنٌ غَيْرُ مُعْجَمَةٍ ، لِلطَّرِيقِ .
- ٥١- ويقول بَعْضُهُمْ : (بَشِيْمَةٌ) (٦٣) ، بِالْبَاءِ : لِتِي تَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ .
وصوابه : مَشِيْمَةٌ ، بِالْمِيمِ .
- ٥٢- ويقول بَعْضُهُمْ : (يَهْدُرُ) (٦٤) في قِرَاءَتِهِ .
وصوابه : يَحْدُرُ في قِرَاءَتِهِ .
- ٥٣- ويقول بَعْضُهُمْ لِبَائِعِ الرَّقِيقِ : (نَخَاصٌ) (٦٥) .
وإنما هو نَخَاسٌ ، بِالسِّينِ .

- (٥٨) تثقيف اللسان ١٦٢-١٦١ .
- (٥٩) المغرب في ترتيب العرب ١٨٠/٢ .
- (٦٠) النساء ١٠١ .
- (٦١) تثقيف اللسان ٢٦٢ وفيه : (والصواب : رَعِفَ ورَعَفَ ، بالفتح والضَم) . وينظر : اللسان
والتاج (رَعِفَ) .
- (٦٢) تثقيف اللسان ٧٠ .
- (٦٣) تثقيف اللسان ٧٩ .
- (٦٤) تثقيف اللسان ٨٢ . وينظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٤٤/٣ .
- (٦٥) تثقيف اللسان ٨٩ .

- ٥٤ - ولا يَفْزُقُ بَعْضُهُمْ بَيْنَ (عِفَاصٍ) القارورةِ و (صِمَامِهَا) .
وعِفَاصُهَا : الجلدُ الذي يُدْبَسُ رَأْسُهَا .
وصِمَامُهَا : الذي يدخلُ في فَمِهَا (٦٦) .
والرِّكَاءُ : هو الخَيْطُ الذي تُشَدُّ بِهِ الْقِرْبَةُ وَغَيْرُهَا (٦٧) .
- ٥٥ - ويقول بَعْضُهُمْ : لا يَصِحُّ بَيْعُ (الرُّزْنَامِجِ) (٦٨) ، بكسْرِ الميمِ .
وصوابُهُ بفتحِ الميمِ ، كَأَنَّهُ يُبَيْعُ عِدَّةَ أَثَوَابٍ عَلَى مَا فِي الرُّزْنَامِجِ .
- (١٩٩ آ) ٥٦ - ويقول بَعْضُهُمْ لِمَا يُرْمَى مِنَ الْكَرِشِ : (فَرَثٌ) (٦٩) .
وصوابُهُ : سِرْجَيْنٌ . ولا يُقَالُ لَهُ : فَرَثٌ ، إِلَّا مَا دَامَ فِي الْكَرِشِ .
- ٥٧ - ويقولون : (مَبْيُوعٌ) و (مَعْيُوبٌ) (٧٠) .
وصوابُهُ : مَبْيَعٌ وَمَعِيبٌ .
- ٥٨ - ومما يَخْلَطُ فِيهِ أَكْثَرُ النَّاسِ : (الْجِبْسُ) (٧١) و (الْجَبِيرُ) (٧٢) .
وإنما هو الْجِيصُ وَالْجَبَّارُ .
- ٥٩ - وكذلك : (صابور) (٧٣) الْمَرْكَبِ ، يقولونه بالسين .

- (٦٦) في المطبوع : في فيها .
(٦٧) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٠١/٢ عند شرحه لحديث النبي (ص) : (أنه سئل عن اللقطة فقال : احفظ عقاصها وكواها ثم عرفها سنة ، فإن جاء صاحبها فادفعها إليه) . والحديث في سنن ابن ماجه ٨٣٧ .
- (٦٨) تثقيف اللسان ٢٦٥-٢٦٦ وفيه : (ويقولون : بيع البرنامج . والصواب : البرنامج ، بفتح الميم . وهو ألواح مجموعة يكتب فيها الحساب) .
والروزنامج : لفظ فارسي معناه السجل اليومي ، والنسبة اليه : الروزنامجي : الذي بمهده السجل . (صبح الأعشى ٩٠/١٣ ، التعريف بمصطلحات صبح الاعشى ١٦٤) . وفي الألفاظ الفارسية المربة ٧٥ : (الروزنامه : مركبة من روزأي يوم ، ومن نامه أي كتاب) .
- (٦٩) درة الفواص ١٦٣ . وينظر : شرح فصيح ثعلب ٢٣٥ .
(٧٠) درة الفواص ٦٠ ، المدخل الى تقويم اللسان ق ٨٤/١ .
(٧١) لحن العوام ١٤٤ ، شفاء الغليل ٩٠ .
(٧٢) لحن العوام ١٤٥ ، تثقيف اللسان ١١٢ ، خير الكلام ٢٧ .
(٧٣) لحن العوام ١٩٣ ، المدخل الى تقويم اللسان ق ١٢٤/٣ .

وهو بالصاد .

٦٠- وللميزان العظيم : (قَلَسْتُون) (٧٤) ، باللام .
ولإنما هو قَرَسْتُون .

٦١- ويقولون : (مِرْعِزٌ) (٧٥) .

وصوابه : مِرْعِزَاءُ أو مِرْعِزَى .

٦٢- ويقولون : (مَزْدَغَةٌ) (٧٦) ، لِمَا يُجْعَلُ تحت الصدغ .
وصوابه : مِصْدَغَةٌ .

٦٣- ويقولون : (دَشِيشٌ) (٧٧) .

وصوابه : جَشِيشٌ .

٦٤- ويقولون : إذا (ارتفع الضحى) (٧٨) .

وصوابه : ارتَفَعَتْ ، لأنها مؤنثة .

ولإنما يجوز أن يُقال : ارتفع ، على حدِّ قوله تعالى : « فَمَنْ جَاءَهُ
مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ » (٧٩) .

٦٥- ويقولون : أَرْضٌ (بُورٌ) (٨٠) ، للتي لم تُزْرَعْ .

وصوابه : بُورٌ ، بفتح الباء . وجمع بُورٍ : (١٩ ب) بُورٌ .

٦٦- ويقولون : على المحتسب أن (يُعَيَّرَ) (٨١) الموازين .

(٧٤) العين ٢٤٩/٥ ، البارع ٥٥٤ ، لحن العوام ٧٢ ، المدخل الى تقويم اللسان ق ٧٥/٥ .

(٧٥) لحن العوام ١٦٧-١٦٨ ، المدخل الى تقويم اللسان ق ٨٠/٥ ، سفر السعادة ٤٥٨ .

(٧٦) لحن العوام ١٩٤ .

(٧٧) لحن العوام ٢٠ ، تثقيف اللسان ٨١ ، المدخل الى تقويم اللسان ق ٢٢٣/٢ .

(٧٨) تثقيف اللسان ١٧٨ . وينظر : المذكر والمؤنث للقراء ٨٤ ، ولاين الأنباري ٢٤٣ ولاين

الستري ٩١ ولاين جني ٤٥ و ٧٧ .

(٧٩) البقرة ٢٧٥ . وينظر : مشكل اعراب القرآن ١٤٣ ، التبيان في اعراب القرآن ٢٢٤ .

(٨٠) تثقيف اللسان ١٩٢ . (٨١) تثقيف اللسان ١٩٤ ، تقويم اللسان ١٥٩ .

- وصوابه : أن يُعَايِرَ ، وَقَدْ عَايَرَهَا .
- ٦٧- ويقولون : هم (الْقَمَامِيسَةُ) (٨٢) ، لرؤساء النصارى .
وصوابه : الْقَوَامِيسَةُ ، الواحدُ : قَوْمَسٌ .
- ٦٨- ويقولون : إذا أَخْرَجَ (حِشْوَةً) (٨٣) بَطْنِهِ ، بكسرِ الحاءِ .
وصوابه : حَشْوَةٌ ، بفتحِ الحاءِ .
- ٦٩- ويقولون : ذَهَبَ (خِلَاصٌ) (٨٤) ، بفتحِ الخاءِ .
وصوابه : خِلَاصٌ ، بكسرِ الخاءِ .
- ٧٠- ويقولون : حديثٌ (مُسْتَقَاضٌ) (٨٥) .
وصوابه : مُسْتَفِيضٌ .
- ٧١- وكذلك : ثوبٌ (مَصُونٌ) (٨٦) .
ولا تَقْلُ : مُصَانٌ .
- ٧٢- ومكانٌ (مَخُوفٌ) (٨٧) .
ولا تَقْلُ : مَخِيفٌ .
- ٧٣- وتقول : (مُبَغَضٌ) و (مُبْطَلٌ) و (مُحْرَقٌ) .
ولا تَقْلُ : مَبْغُوضٌ ، وَمَبْطُولٌ ، وَمَحْرُوقٌ (٨٨) .
- ٧٤- وتقول : هذا (رَابِحٌ) في تجارتهِ و (خَاسِرٌ) (٨٩) .

- (٨٢) المدخل الى تقويم اللسان ق ٧٩/٤ وفيه : قوس ، بفتح القاف .
أما قوس ، بضم القاف ، كما ضبطت في المخطوطة ، فهو خطأ عند اللخمي .
وينظر : جهرة اللغة ٥٠١/٣ ، تكملة اصلاح ماتلظ فيه العامة ٤٠ ، المغرب ٣٠٦ .
- (٨٣) اللسان والتاج (حشا) وفيهما : حشوة ، بكسر الحاء وضما .
- (٨٤) درة الغواص ٨٤ .
- (٨٥) تثقيف اللسان ١٦٩ ، المدخل الى تقويم اللسان ق ٧٧/٥ ، تقويم اللسان ١٨٦ .
- (٨٦) تثقيف اللسان ١٦٨ ، تقويم اللسان ١٩٠ .
- (٨٧) تقويم اللسان ١٨٦ .
- (٨٨) تثقيف اللسان ١٦٨ .
- (٨٩) تثقيف اللسان ١٦٨ .

- ولَاتَقْلُ : مُرَبِّحٌ ، وَلَا مُخْسِرٌ .
 وتجارة (رابحة) و (خاسرة) .
 ولَاتَقْلُ : مُرَبِّحَةٌ ، وَلَا مُخْسِرَةٌ .
 ٧٥ - وتقولُ : مَتَاعٌ (مُقَارِبٌ) (٩٠) .
 ولَاتَقْلُ : مُقَارِبٌ .
 ٧٦ - ويقولون : (الباعوث) (٩١) . بالعَيْنِ والثاء . وهو عِيدٌ (٢٠ آ)
 للنصارى .
 وصوابهُ : الباغوثُ ، بالغينِ الْمُعْجَمَةِ والثاء .
 ٧٧ - ويقولون لمرَضٍ بالْمَقْعَدَةِ ، وفي داخلِ الْأَنْفِ أيضاً : (الناسورُ) ،
 بالنونِ .
 وصوابهُ : الباسورُ ، بالباءِ ، والجمعُ : بواسيرُ (٩٢) .
 وأما (الناسورُ) (٩٣) ، بالنونِ ، فهو عِلَّةٌ تحدثُ في مَاقِي العَيْنِ ، تسقي
 فلا تنقطعُ . ويقالُ : ناصورٌ ، بالصادِ ، أيضاً .
 ٧٨ - ويقولون في حديثٍ أمِّ سَلَمَةَ (٩٤) : (إِنِّي امرأةٌ أَشَدُّ (ضَفَرِ)
 رأسي) بفتحِ الضادِ وإسكانِ الفاءِ .
 وصوابهُ : ضَفَرُ رأسي ، بضَمِّ الضادِ والفاءِ ، وهو جَمْعُ ضَفِيرَةٍ ، مِثْلُ
 سَفِينَةٍ وسُفُنٍ . فأما الضَفَرُ فهو الفِعْلُ (٩٥) .

- (٩٠) تثقيف اللسان ١٧٠ .
 (٩١) غريب الحديث للخطابي ٧٤/٢ ، المغرب ١٠٥ .
 (٩٢) المغرب في ترتيب المغرب ٧٤/١ ، شفاء الغليل ٦٤ ، تاج العروس (بسر) .
 (٩٣) شفاء الغليل ٢٦٢ ، تاج العروس (نسر) .
 (٩٤) زوج النبي (ص) ، ت نحو ٥٩ هـ . (الاستيعاب ١٩٣٩ ، الإصابة ٢٢١/٨) .
 والحديث في صحيح مسلم ٢٥٩/١ والنهاية ٩٢/٣ .
 (٩٥) جاء في المخطوط : (حاشية : ذكر ابن فارس في شرح غريب المزني ، قال في قول أم سلمة :
 (أني امرأة أشد ضفر رأسي) : فالضفر : الفتل ، ويقال : شعر مضفور ومضفر) .
 أقول : الكتاب مطبوع باسم (حلية الفقهاء) ، وتقع هذه الحاشية في ص ٥٨ منه .

- ٧٩- ويقولون : (شُرَافَةٌ) (٩٦) المسجد .
وصوابه : شُرْفَةٌ ، والجمع : شُرَفَاتٌ وشُرَفٌ .
- ٨٠- ويقولون للذي يُصْبَغُ به : (نِيلٌ) (٩٧) .
وصوابه : نِيلَجٌ ونِيلَنَجٌ .
- ٨١- ويقولون : (نِيرَةٌ) (٩٨) الثوب .
وصوابه : نِيرٌ ، وجمعها : نِيرٌ .
- ٨٢- ويقولون للحصير الذي يُصَلَّى عليه : (مُصَلَّاتٌ) (٩٩) .
والصواب : مُصَلَّى .
- ٨٣- ويقولون : (شَوْرَةٌ) (١٠٠) العروسة .
وصوابه : (شَوْرٌ) (٢٠ ب) شَوَارُ العروس ، بغير هاء ، على وزنِ نُخَالِ .
وأما الشَوْرَةُ ، بضمِّ الشينِ ، فهي الهَيْئَةُ . يُقالُ : هو حَسَنُ الشَّوْرَةِ ،
أي الهَيْئَةِ (١٠١) .
- ٨٤- ويقولون لما يُمَلَّى به الماءُ : (قَادُوسٌ) (١٠٢) . ويجمعونه : قَوَادِيسُ .
وصوابه : قَدَسٌ ، والجمع : أَقْدَاسٌ ، على وزنِ فَرَسٍ وَأَفْرَاسٍ .
وأما قَادُوسٌ وقَوَادِيسُ ، على وزنِ نَاقُوسٍ ونَوَاقِيسٍ ، فليسَ بعربي .
- ٨٥- ويقولون لواحدِ السِّبَاخِ مِنَ الْأَرْضِ : (سَبِيخَةٌ) (١٠٣) ، بكسرِ الباءِ .
والصواب : سَبِيخَةٌ ، بفتحِ الباءِ .
فإنَّ جَعَلْتَهَا صِفَةً لَا اسْمًا قُلْتَ : أَرْضٌ سَبِيخَةٌ ، أي ذاتُ سَبَاخٍ ،
بكسرِ الباءِ .

- (٩٦) تثقيف اللسان ١٠٦ . (٩٧) تثقيف اللسان ١١١ .
(٩٨) تثقيف اللسان ١٠٤ . (٩٩) تثقيف اللسان ١٧٠ وفيه : مصلية .
(١٠٠) لحن العوام ١٤١ ، تثقيف اللسان ١٢٨ . والشوار (مثلثة) : متاع البيت وأثاثه .
(اكمال الاعلام بتثليث الكلام ٣٤٨ ، الدرر المبتة ١٣٥) .
(١٠١) كنز الحفاظ ٢٠٩ .
(١٠٢) تصحيح التصحيف ٢٤٧ ، شفاء الغليل ٢٠٦ . (١٠٣) تثقيف اللسان ١١٩ .

- ٨٦- ويقولون : (الفَوَّةُ) (١٠٤) ، لُعْرُوقٍ حُمْرٍ يُصْبَغُ بِهَا .
وصوابُها : فَوَّةٌ .
- ٨٧- ويقولون لبعض نبات تدوم خُضْرَتُهُ : (سَيِّكْرَان) (١٠٥) ، بفتح الكاف .
- وصوابُها : سَيِّكْرَان ، بضم الكاف ، قال ابن الرِّقَاعِ (١٠٦) :
وَشَفَّشَفَ حَرُّ الشَّمْسِ كُلَّ بَقِيَّةٍ من النبتِ إِلَّا سَيِّكْرَانًا وَحُلْبًا
(٢١) ٨٨- ويقولون في جَمْعِ فَرَوٍ : (أَفْرِيَّةٌ) (١٠٧) .
وصوابُها : فِرَاءٌ .
- ٨٩- ويقولون : وَقَعَ في أَمْرٍ (مَهُولٌ) (١٠٨) .
وصوابُها : هَائِلٌ .
- ٩٠- ويقولون : (حَنْبَلٌ) (١٠٩) ، لبعض أبْسَطَةِ الصوف .
وقال أبو عَمْرٍو والشَّيْبَانِيُّ (١١٠) : الحَنْبَلُ التَّرْوُ لا غَيْرُ .
- ٩١- ويقولون : (نَوْفَرٌ) (١١١) .
وصوابُها : نَيْنُوفَرٌ ، ونيلَوْفَرٌ : بفتح اللام .
- ٩٢- ويقولون : (مَرَّوَرُوذٌ) ، بتشديد الراء الثانية .
وصوابُها : مَرَّوَرُوذٌ ، بتخفيفها (١١٢) .

- (١٠٤) لحن العوام ٦٣ ، تثقيف اللسان ١٢٥ (١٠٥) لحن العوام ١٢٤ . تثقيف اللسان ١٢٩ .
(١٠٦) النبات ١٠٥ . وشفشف : أيس . وحلب : نبات تدوم خضرته .
وعدي بن الرقاع شاعر أموي ، له ديوان مخطوط لم يطبع بعد ، ت نحو ٩٥ هـ . (طبقات
فحول الشعراء ٦٩٩ ، الأغاني ٣٠٧/٩ ، معجم الشعراء ٨٦) .
(١٠٧) لحن العوام ٤٤ ، تثقيف اللسان ١٨٨ . (١٠٨) لحن العوام ١٦٩ ، تثقيف اللسان ١٦٧ .
(١٠٩) تثقيف اللسان ٢٠٧ وفيه قول أبي عمرو الشيباني .
(١١٠) اسحاق بن مرار ، لفوي كوفي ، ت نحو ٢٠٥ هـ . (تاريخ بغداد ٣٢٩/٦ ، معجم الأدباء
٧٧/٦ ، إنباء الرواة ٢٢١/١) . ولم أجد قوله في كتابه الموسوم بالجيم .
(١١١) تثقيف اللسان ٢١٩ ، سهم الألفاظ ٤٥ ، خير الكلام ٥٨ .
(١١٢) المغرب في ترتيب المغرب ٢٦٥/٢ ، معجم البلدان ١١٢/٥ ، المصباح المنير ٥٧٠ .

٩٣- ويقولون : (زَنْبِيلٌ) ، بفتح الزاي مع النون .
وصوابه : زَنْبِيلٌ ، بكسر الزاي ، إذا كان فيه النون . وزَيْبِلٌ ،
بفتح الزاي ، إذا حذفت النون (١١٣) .

٩٤- ويقولون : هو حَسَنُ (السَّحْنَةِ) (١١٤) ، بكسر السين واسكان
الحاء .

والصواب : السَّحْنَةُ ، بفتح السين والحاء .
والسحناء : بالمد والهمز .

٩٥- ويقولون : هو (يَضُرُّ) بامرأته ، بفتح الياء ، مع الباء .
وصوابه : يَضِرُّ ، بضم الياء ، إذا كان معه الباء .
يُقَالُ : ضَرَّهُ الشَّيْءُ يَضِرُّ وَأَضَرَّ بِهِ يَضِرُّ (١١٥) .

٩٦- ويقولون : (٢١ب) كان كذا في شهر (ربيع الأول) ، بالإضافة .
وصوابه : شهر ربيع الأول ، بالتثنية (١١٦) .

٩٧- وكذلك أيضاً يقولون : (جُمَادَى الْأَوَّلِ) و (جُمَادَى الْآخِرِ) (١١٧) .
والمشهور : جُمَادَى الْأَوَّلَى وَجُمَادَى الْآخِرَةُ ، لَأَنَّ النَّعْتَ لَجُمَادَى ،
وهي مؤنثة (١١٨) .

٩٨- وَيَضْمَحُونَ (الْمُقْصِرَ) (١١٩) مَوْضِعَ الْمُقْصِرِ ، و (الْمُعْذِرَ) (١٢٠)
مَوْضِعَ الْمُعْذِرِ ، وَلَا يُفَرِّقُونَ بَيْنَ ذَلِكَ .

والفرق بين ذلك أنَّ الْمُعْذِرَ ، باسكان العين وكسر الدال
وتخفيفها : المُبَالِغُ فِي الْعُذْرِ .

-
- (١١٣) ماتلحن فيه العامة ١١٦ ، أدب الكاتب ٥٦٥ ، تثقيف اللسان ٢٢٠ .
(١١٤) تثقيف اللسان ٢٢١ . (١١٥) تثقيف اللسان ٢٦٩ . (١١٦) تثقيف اللسان ٢٧٠ .
(١١٧) تثقيف اللسان ٢٧٠ ، التنبيه على غلط الجاهل والتنبيه ٥٧٣ .
(١١٨) الأيام واليالي والشهور ١١ ، الأزمنة ١٤٧ .
(١١٩) ينظر : اللسان والتاج (قصر) . (١٢٠) ينظر : اللسان والتاج (عذر) .

والمُعَذَّر ، بفتح العين ، وتشديد الذَّالِ وكسرِها : المُقَصِّرُ في العُدْرِ .
والمُقَصِّرُ ، بإسكانِ القافِ ، وتخفيفِ الصادِ مع كسْرِها : هو الذي يتَرَكَ
عن الشيء وهو قادرٌ عليه .
والمُقَصِّرُ ، بفتحِ القافِ ، وتشديدِ الصادِ مع كسرِها أيضاً : هو العاجزُ .
وأنشد ابنُ دُرَيْدٍ (١٢١) لنفسه : (٢٢٢)
ليس المُقَصِّرُ وانيأ كالمُقَصِّرِ حُكْمُ المُعَذَّرِ غَيْرُ حُكْمِ المُعَذِّرِ

تَمَّ الْكِتَابُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلَامُهُ
وكانَ الفراغُ من نسخهِ في العشرين من شهرِ اللهِ الْأَصَبِّ (١٢٢)
سنةِ احدى (١٢٣) وثلاثين وستمائة

(١٢١) ديوانه ٦٨ . وابن دريد محمد بن الحسن ، ت ٣٢١ هـ . (مراتب النحويين ٨٤ ، مجمع
الادباء ١٨ / ١٢٧) .

(١٢٢) في المطبوع : الأحب . وهو خطأ . قال القاري في كتاب (الأدب في رجب) : (وأما
ماشتهر من رجب الأصب وأن معناه : تصب فيه الرحمة ، وتكب فيه النعمة ، فما رأيته
في كتب اللغة) . (١٢٣) في الأصل : احد .

فهرس الألفاظ (*)

(التاء)			(الهمزة)		
١٣	تَجْزِي	تُجْزِي	٣٢	أَصُوْع	أُصْع
٤٨	القَصْر	التقصير	٤٤	بَيْعَ	أُبَيْع
٣٣	تَلَخَّ	تَلَخ	١٠	الْجِنَان	الْأَجَنَة
٢	تَوْضًا	تَوْضًا	٨	أُذِّنَ بِالْعَصْرِ	أُذِّنَ الْعَصْرِ
			٦٤	ارْتَفَعَتِ الضَّحَى	ارْتَفَعِ الضَّحَى
			٦	اسْتَبْرَأَتْ	اسْتَبْرِيت
			٣	اسْتَقَاءَ فِجَاءَ	اسْتَقَافَا
			٨٨	فِرَاءَ	أَفْرِية
			٤٥		اقرصي وقرصي
(الجيم)			(الباء)		
٥٨	الْجِصَّ	الْجِئْسَ	٧٦	الْبَاغُوتَ	الْبَاغُوثَ
٢٠	جَدَّةَ	جَدَّةَ	١	الْبُدَاءَ	الْبُدَايَةَ
٩٧	جُمَادَى الْأُولَى	جُمَادَى الْأَوَّلَ	٥	الْبَرَّازَ	الْبَرَّازَ
٩٧	جُمَادَى الْآخِرَةِ	جُمَادَى الْآخِرَ	٢٤	الْبَرَنَكَانِيَاتِ	الْبَرَنَكَاتِ
٥٨	الْجَبَّارَ	الْجَبِيرَ	٥١	مَشِيمَةَ	بَشِيمَةَ
			٦٥	بَوْرَ	بُورَ
			١١	بَكْرَةَ	بَكْرَةَ
(الحاء)					
١٩	حَزَرَاتَ	حَزَرَاتَ			
٦٨	حَشْوَةَ	حَشْوَةَ			
٢٣	الْخَمِيرَةَ	الْحَمِيرَةَ			
٩٠	الْفُرُو	الْحَنْبَلَ			

(٥) الألفاظ مرتبة بحسب أوائلها من غير تمييز بين الأصلي والمزيد . الأرقام في هذا الفهرس تشير الى أرقام الفقرات لا الصفحات .

(الخاء)

سُحُور سَحُور ٣٥

السُّفُوف السَّفُوف ٣٨

سَلَف سَلَف ٩

سَيِّكُرَان سَيِّكُرَان ٨٧

(الشين)

شَرَج شَرَج ١٦

شُرَافَة شُرُفَة ٧٩

شُلَّتْ شُلَّتْ ٤٢

شَوْرَة العروسة شَوَار العروس ٨٣

(الصاد)

صِمَام وَعِفَاص ووَكَاء ٥٤

صُمِّتَ صُمِّتَ ٤٣

(العين)

ضَفَّرَ ضَفَّرَ ٧٨

العَارِيَة العَارِيَة ٢٨

عَرَضَ عَرَضَ ٢٥

عِفَاص و صِمَام ووَكَاء ٥٤

خَلَّاص خَلَّاص ٦٩

الْخُنْفَسَا الْخُنْفَسَاء ١٤

(الدال)

دَشِيش دَشِيش ٦٣

الدُّلُوك الدُّلُوك ٦٣

(الدال)

الذَّرُور الذَّرُور ٣٩

(الراء)

رَبِيعُ الْاَوَّلِ رَبِيعُ الْاَوَّلِ ٦٩

رَجْعَة رَجْعَة ٢٦

الرُّزْنَامِج الرُّزْنَامِج ٥٥

رُعِفَ رُعِفَ ٤٩

رَمَحَ وَنَفَحَ ٤٦

(الزاي)

زَرَّيْعَة زَرَّيْعَة ٤٧

زَنْبِيل زَنْبِيل ٩٣

(السين)

صَابُور صَابُور ٥٩

سَبَّخَة سَبَّخَة ٨٥

السَّحْنَة السَّحْنَة ٩٤

٧٤	خاسِر	مُخْسِر	(الغين)		
٧٢	مَخَوْف	مَخِيف	٥٠	عَبِيط	غَبِيط
٧٤	رَابِيع	مُرْبِيع	١٨	غَسَل	غُسَل
٦١	مِرْعَاء وَمِرْعَزَى	مِرْعَز		(الفاء)	
٩٢	مِرْوَرُوذ	مَرَوَرُوذ			
٦٢	مِصْدَغَة	مَزْدَغَة	٥٦	سَرَجِين	فَرَث
٧٠	مِسْتَفِيز	مِسْتَفَاز	٣٥	الْفَطُور	الْفَطُور
٧١	مِصُون	مِصَان	٨٦	فُوءَة	فُوءَة
٨٢	مُصَلَى	مُصَلَّات		(القاف)	
٤١	المِصْوَص	المِصْوَص			
٩٨	المُعْذَر	المُعْذِر	٨٤	قَدَس	قَادُوس
٥٧	مَعِيب	مَعِيبُوب	٢٩	القَسَم	القِسَم
٧٥	مُقَارِب	مُقَارَب	١٧	القِصَّة	القِصَّة
٩٨	المُقَصِّر	المُقَصِر	٧	قِطْنِيَّة	قِطْنِيَّة
٨٩	هَائِل	مَهُول	٤	قَلَس	قَلَس
٣٠	المُوَلِّي عَلَيْهِ	المُوَلَّى عَلَيْهِ	٦٠	قَرَسْطُون	قَلَسْطُون
	(النون)		٦٧	القَوَامِيسَة	القَمَامِيسَة
٧٧	البَاسُور	النَاسُور	(الميم)		
٥٣	نَخَاس	نَخَاص	٧٣	مُبْطَل	مِبْطُول
٤٦		نَقَحَ وَرَمَحَ	٧٣	مُبْغَض	مِبْغُوض
٢٢	نَقْل	نَقْل	٥٧	مَبِيع	مِبِيع
٤٠	النَّقْوَع	النَّقْوَع	٧٣	مُحْرَق	مَحْرُوق
٩١	نَيْنُوفَر وَنَيْلُوفَر	نَوْفَر	٣١	مُحَلَّى	مَحْلِيّ

٢١	وَقَصَّ	وَقَصَّ	٨١	نِيرَ	نِيرَ
٥٤	وَكَاءَ وَعِافَا	وَكَاءَ وَعِافَا	٨٠	نِيلَجَ وَنِيلَنَجَ	نِيلَ
٢٧	الْوَلَاءَ	الْوَلَا		(الهاء)	
	(الياء)		١٢	هَاءَ وَهَاءَ	هَاءَ وَهَاءَ
٩٥	يُضَرُّ بِأَمْرَاتِهِ	يُضَرُّ بِأَمْرَاتِهِ		(الواو)	
٦٦	يُعَبِّرُ الْمَوَازِينَ	يُعَبِّرُ الْمَوَازِينَ			
٥٢	يَهْدُرُ فِي قِرَاءَتِهِ	يَهْدُرُ فِي قِرَاءَتِهِ	١٥	الْوَدِّي	الْوَدِّي

